

01 فقه قوله تعالى قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا

ومن اتّبعني

محمد المعيوف

قال تعالى قل هذه سبيلي أدعوه إلى الله على بصيرة أنا ومن اتّبعني بينت هذه الآية أن سبيلي محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الدعوة والعلم والعمل جمِيعاً الدعوة كما في قوله أدعوا إلى الله - 00:00:00

والعلم في قوله على بصيرة فان البصيرة هي العلم والعلم لا يكون علماً الا اذا اثمر ماذا العمل فدللت الآية على المسائل الثلاث الكبيرة وهي العلم والعمل والدعوة. وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء به - 00:00:25

وقد دلت عليه ثلاث سور نزلت اول ما نزل من هذا الكتاب العزيز. ما هي السور الثلاثة يا اخوان اقرأ دلت على ماذا؟ على العلم. اول 00:00:53 الكلمة نزلت يا اخوان. ثاني - 00:01:08

يا ايها المزمل دلت على العمل. الثالث يا ايها المدثر دلت على وبين؟ على الدعوة. طيب اين هذه المسائل الثلاث في هذه الآية؟ الدعوة 00:01:27 نعم صريح قوله ادعوا العلم البصيرة - 00:01:08

وايضاً نعم بصيرة ولا يكن الانسان على بصيرة في علمه الا اذا اتبع العلم بماذا يا اخوان؟ بالعمل. بالعمل والبصيرة واجبة في الدعوة 00:01:48 الى الله عز وجل والبصيرة يراد بها معان منها العلم كما ذكر - 00:01:27

ومنها معرفة البصيرة في الدعوة معرفة حال المدعو هذا اللي تدعوه من هو او ما هو هل هو شاب هل هو كبير؟ اه هل هو رئيس 00:02:08 وانت مرؤوسه ولكل ماذا يا اخوان - 00:02:28

مقاله لكل مقام. ماذا لكل مقام مقال وهذا من الحكم في الدعوة الى الله عز وجل. فدعوة الشاب ليست كدعوة الكبير من الناس من 00:02:28 يحتاج في دعوته الحكمة ومنهم من يحتاج الى موعدة - 00:02:08

الحسنة ومنهم من يحتاج الى جدال. وجادلهم بالتي جادلهم بالتي هي احسن. تفاوت الناس يا اخوان فمعرفة حال المدعو من 00:02:49 البصيرة. ثم معرفة الطريقة التي يوصلك الى هذا المدعو ايضاً من - 00:02:28

ال بصيرة فتلخص ان في البصيرة او من البصيرة ثلاث مسائل. الاولى وهي الاهم تقربياً العلم يا اخوان ان الانسان لا يدعو الى الله عز 00:02:50 وجل حتى يكون عنده ماذا؟ حتى يكون عنده علم - 00:02:50

الامر الثاني معرفة حال المدعو انك ستأتي قوماً اهل كتاب قال عليه السلام يا معاذ استعد لهم. تأتي اناس ليس عندهم شيء يعرف 00:03:08 حاله. حتى تعرف الطريقة الثالثة وبعد ان عرفت حال المدعو - 00:03:08

تعرف الطريق الذي يوصلك الى هذا المدعو كل هذا من البصيرة في الدعوة ودللت الآيات على الاخلاص يا اخوان في الدعوة الى الله عز وجل من اللي اخذناه نعم ادعوا - 00:03:31

الى الله لا الى غيره انا ادعوا الى مذهب طائفة الى حزب الى جماعة انما ادعوا الى من الى الله عز وجل الآية نص في وجوب الاخلاص 00:03:49 في الدعوة الى الله عز وجل - 00:03:49

وفي الآيات ايضاً دليل على المتابعة في قوله انا ومن انا ومن اتّبعني. وتعلمون ان العمل الصالح لا يكون صالحاً حتى يشتمل على 00:04:16 الامرین. شف الاخ ناصر واحد من الاخوان الطلاب - 00:04:16

ان يكون ابي ماذا بالاخلاص وبالمتابعة. بهذا يكون العمل صالح يحتل احد الامرین لا يكون الاعمال الصالحة قل يا محمد هذه سبيلي

هذا طريقته وهذا نهجه وهو الدعوة الى الله عز وجل - 00:04:34

على بصيرة ودل على تأكيد العلم بالنسبة للدعوة الى الله عز وجل كما في الآيات الثلاث التي نزلت عن النبي شيخ محمد عبد الوهاب قدس الله روحه. ذكر في مقدمة الاصول الثلاثة عبارة لعلمكم تحفظونها - 00:04:55

اعلم انه يجب علينا تعلم هذه المسائل الأربع ما هي المسائل الأربع العلم الثاني العمل به الثالث الدعوة الرابع الصبر وكل هذه الاشياء اخذها من صلاة العصر موجودة في صلاة العصر - 00:05:14

العلم والعمل والدعوة الى الله عز وجل والصبر في هذا الطريق الانسان يصبر سواء في طلب العلم وفي الدعوة وفي التعليم او في العبادة الصبر يا اخوانى يأتي على كل شيء - 00:05:32

فبالطاعات يصبر عليها وفي المعاصي يصبر عنها وفي الاقدار يصبر وتجتمع له انواع الصبر الثلاثة في هذا الطريق العظيم لكن لا شك واؤكد على هذه المسألة ان الانسان يبدأ وابو ما يبدأ بماذا يا اخوان؟ يا اخوان؟ بایش؟ باننا كثيرون يدخلون في الدعوة وحظهم من العلم قليل. وربما يشتغل في الدعوة - 00:05:51

اترك العلم وربما حتى لا يرى التشاغل في العلم من يرى التشا辱 في الدعوة وهذا خطأ كبير يا اخوان المؤكد ان يبدأ بالعلم. ومع ابتدائه بالعلم يمكن يدعو الى ما يمكن - 00:06:21

يمكن هذا يا اخوان لكن يكون اهتمامه بالعلم اولا ما دام في سن الطلب وسن الشباب ويكون له سهم ونصيب في الدعوة الى الله عز وجل الاحوال عندنا تختلف الحال الجمع بين الحسينيين ما هما - 00:06:39

العلم ايش؟ والدعوة. الثاني الاختصار اهل العلم الثالث باختصار على الدعوة الرابع لا قوة الا بالله ايها الاقسام اولى واكمل واتم وافضل جمع الامرين يا اخوة الدعوة يا اخوان امرها يسير - 00:06:58

ولهذا يحب بعض الناس التشاغل فيها ربما لا يميل الى ثاني الركب. لطلب العلم لان العلم مازا يحتاج الى تعب. وموسى عليه السلام لما قال الله تعالى له في مجمع البحرين عبدا للعباد عنده من العلم ليس عندك. مازا عمل - 00:07:19
ترك قومه وترك دعوتهم. وذهب مازا يا اخوان ذهب طلاب العلم حتى لقي من سفره لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وهو يريد ان يطلب العلم فالله الله يا اخوان بالعلم - 00:07:39

اتستويكم بعض الاراء وبعض الاقوال بعض اذهب الى الدعوة الناس بحاجة اليك كم اهتدى على يديك جالس تقرأ وجالس تحفظ وجالس يسمع مثل هذا الكلام يا اخوان ومشكلة عندما يسمع الشاب من من نظيره - 00:08:00

شخص مثله خذوا المنهج من مازا يا اخوان كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علم وعمل وماذا؟ ودعوة الى الله عز وجل في اول آية نزلت ودعوة بعد ذلك - 00:08:18

ومعها العمل الصالح بهذه يصيّب الانسان على المنهج القويم والصراط المستقيم واهدي سيد المرسلين قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاتباعه هم اهل البصيرة الداعون الى الله عز وجل - 00:08:38